S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/77
1 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل إليكم طيه نص الإعلان المشترك بشأن طاجيكستان، الصادر عن وزراء خارجية الاتحاد الروسي، وجمهورية أوزبكستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان.

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافروف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. أريستانبيكوفا
الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ف. تيشابايف
الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ر. أليموف
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أ. ايتماتوف
القائم بالأعمال بالنيابة لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

010296 010296 96-02279

مرفق

إعلان مشترك بشأن طاجيكستان

إن وزراء خارجية الاتحاد الروسي، وجمهورية أوزبكستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان، المشاركين في أعمال مجلس رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، يؤكدون اقتناعهم الراسخ بأنه لا يمكن تحقيق تسوية للنزاع في طاجيكستان إلا بالوسائل السياسية، من خلال إجراء حوار بين الأطراف وعلى أساس الحلول التوفيقية والتنازلات المتبادلة.

إن المرحلة الأولى من الجولة الخامسة لمحادثات الأطراف الطاجيكية، التي عقدت في نهاية العام الماضي في أشخاباد، لم تكن مشجعة للأسف. وفي هذا الصدد، فإن وزراء خارجية الاتحاد الروسي وأوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان يتوقعون أن يبدأ المفاوضون المرحلة الثانية من جولة المحادثات في أقرب فرصة، وأن يغتنموا تلك الفرصة لبذل جهود مكثفة لتحديد صيغة حقيقية للمصالحة الوطنية ولإقامة آلية فعالة لإقرار السلام والوفاق في طاجيكستان.

ويشدد الوزراء على أن أحد الشروط الجوهرية للنجاح في إحراز تقدم في عملية التفاوض إنما يتمثل في الامتثال الصارم لأحكام اتفاق طهران المؤرخ ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار المؤقت ووقف الأعمال العدائية الأخرى، وهو الالتزام الذي أكدته الأطراف مجددا في أشخاباد.

ويعرب الوزراء عن قلقهم إزاء استمرار التوتر على الحدود الطاجيكية - الأفغانية نتيجة لتواصل حوادث القصف والهجوم على النقاط والمواقع الحدودية. وهم يلاحظون، في هذا الصدد، الدور الهام الذي تقوم به قوات الحدود الروسية والوحدات الكازاخية والقيرغيزية لضمان حماية الحدود وتأمينها بصورة يعول عليها.

ويؤكد وزراء الخارجية على الأهمية البالغة للتفاعل في إطار القوات الجماعية لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، التي يظل وجودها في طاجيكستان عاملا حيويا في كبح النزاع وإشاعة الاستقرار على الحالة في البلد. وفي ضوء ذلك، فإن القرار الذي اعتمده في موسكو مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بتمديد فترة بقاء القوات الجماعية لحفظ السلام في طاجيكستان لمدة ستة أشهر أخرى حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦ يكتسب أهمية قصوى. ويلاحظ الوزراء أن أحد الشروط البالغة الأهمية لاستمرار وجود القوات الجماعية لحفظ السلام في ذلك البلد إنما يتمثل في قيام الأطراف المتصارعة بإجراءات فعالة من أجل التوصل الى تسوية تامة للحالة في طاجيكستان.

ويعرب وزراء خارجية الاتحاد الروسي وأوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان عن أملهم في أن تقوم حكومة طاجيكستان، خلال الفترة المذكورة أعلاه، باتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق السلام والاستقرار في الأراضي الطاجيكية.

ويحث وزراء خارجية الدول الخمس المعارضة الطاجيكية على الاعتراف بالحكومة القائمة في طاجيكستان، والامتناع عن القيام بأعمال عسكرية وأعمال إرهابية، والمشاركة في الحوار السياسي بغية تحقيق الوفاق والهدوء في طاجيكستان.

وإذ يلاحظ الوزراء الدور الإيجابي الذي تنهض به الأمم المتحدة في المسائل المتصلة بالتسوية الطاجيكية، فإنهم يرحبون بقرار تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، الذي اتخذه مجلس الأمن في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

ويؤكد الوزراء مجددا أن بلدانهم ستبذل كل ما في وسعها، بالتعاون الوثيق مع الأمين العام للأمم المتحدة ومع الدول التي حضرت محادثات الأطراف الطاجيكية كمراقبين، لتيسير المصالحة الوطنية والوفاق في طاجيكستان، ولتعزيز مواصلة الحوار المفيد بين الأطراف الطاجيكية من أجل هذا الغرض.

١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦

- - - - -